

سلسلة أوراق بحثية : التعاونيات كمرج من أزمات النيوليبرالية

كيف تغيرت هياكل وبنى التعاونيات ومنطقاتها الأيديولوجية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بفعل التحول النيوليبرالي في العقود الماضية؟ وإلى أي مدى يمكن التفكير في إحياء التعاونيات وجذورها الأيديولوجية الداعمة للمساواة والاشتراكية كجزء من بديل أو مخرج من النيوليبرالية؟

تهدف هذه السلسلة إلى البحث المعمق في أوضاع التعاونيات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فيما يتعلق بأدوارها ومشاركتها في اقتصادات المنطقة، ومدى قدرتها على تحقيق أهدافها المعلنة من تمكين المجموعات المهمشة وخلق مجتمع أكثر عدالة ومساواة من عدمه. وتطرح السلسلة تساؤلات بشأن التحولات في البنى القانونية والتنظيمية والأيديولوجية للتعاونيات منذ التحول النيوليبرالي في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، ومن ثم التحقيق في إمكانية التفكير في المؤسسات التعاونية وتفعيل أدوارها كبديل ومخرج من الهيمنة النيوليبرالية المأزومة.

وبناء على ذلك الإطار المفاهيمي، تستهدف هذه السلسلة إصدار عدد من الأوراق البحثية التطبيقية بشأن التعاونيات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في ظل السياسات النيوليبرالية، وتستهدف السلسلة تناول قطاعات تعاونية مختلفة: زراعية وإنتاجية واستهلاكية وتعليمية وغيرها. وتشمل السلسلة عدداً من المحاور الرئيسية التي يمكن للبحوث أن تركز على أحدها أو على بعضها مجتمعة:

أولاً: المقارنة بين الوضع التاريخي للتعاونيات قبل التحول النيوليبرالي — وخاصة في بدايات دولة ما بعد الاستعمار ومرحلة الدولة التنموية- وبين أوضاع التعاونيات في أعقاب التحول النيوليبرالي منذ سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي وحتى الوقت الحاضر. والهدف من ذلك هو بيان عوامل الاستمرارية والتغير في

البنى الهيكلية والتنظيمية والأيدولوجية للتعاونيات خلال هذه المراحل الزمنية وتحديد الأثر النيوليبرالي على التعاونيات بشكل دقيق.

ثانيًا: إجراء تحقيقات موسعة حول التعاونيات ذات التوجه النيوليبرالي في المنطقة، ويمتد هذا المحور ليشمل تحليل دور المؤسسات الدولية الممولة لهذا النوع من التعاونيات، ويستهدف المحور الوصول لتحليل متماسك بشأن الأثر النهائي لهذا المؤسسات التعاونية ذات التوجه الرأسمالي الربحي على حالة المساواة داخل المجتمع وحدود قدراتها في تمكين المهمشين ومحاربة الفقر.

ثالثًا: رصد قصص النجاح، وهو المحور الذي يركز على رصد وتحليل المؤسسات التعاونية في المنطقة العربية التي إما نجحت في تحقيق القيم التعاونية الأصيلة مثل المساواة وديمقراطية الإدارة والملكية المشتركة والتضامن الجمعي، أو نجحت في إنجاز بعض الأهداف الاقتصادية المهمة (مثل دمج الاقتصاد غير الرسمي في القطاع الرسمي من خلال التعاونيات على سبيل المثال). وتتمثل معايير تقييم النجاح هنا في مدى قدرة التعاونية على تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية لأعضائها، وتحقيق المساواة بين الأعضاء داخل التعاونية وتعزيز المساواة داخل المجتمع ككل، والتعاون الناجح مع التعاونيات الأخرى بهدف تغيير نماذج تراكم الثروة في المجتمع نحو نموذج أكثر عدالة ومساواة.

تتكون السلسلة من عدد من دراسات الحالة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. يمكن أن تكون هذه الحالات محددة على أسس وطنية، أو على أساس القطاعات التعاونية المختلفة، أو على أساس منظمة أو منظمات تعاونية بعينها تستحق الدراسة الموسعة لتجاربه.

معايير البحث

- إنها فرصة مدفوعة الأجر وسيتم عرض ورقتك البحثية على منصتنا المختلفة عبر الإنترنت بالإضافة إلى فرصة النشر في ورش العمل أو المؤتمرات أو الموائد المستديرة التي ينظمها المشروع.
 - على الباحثين المهتمين إرسال ملخص مشروعهم البحثي في حدود 300-500 كلمة توضح الحالات التي ستتناولها الورقة بالدراسة والأسئلة البحثية بالإضافة إلى المنهجية وأدوات جمع البيانات، بحد أقصى يوم 28 فبراير 2024.
 - و أن تتراوح الورقة النهائية بين 5000-7000 كلمة ، ليتم إرسالها بحد أقصى 15 يونيو 2024.
 - يجب أن تكون جميع عمليات الإرسال بتنسيق (Microsoft Word .doc أو .docx)، وأن تلتزم بنمط شيكاغو.
 - يرجى توجيه ملخص البحث، سيرة ذاتية و نموذج بحثي إلى pathways@aucegypt.edu، وإرسال أي أسئلة قد تكون لديكم عبر بريدنا الإلكتروني.
- يمكنك قراءة المزيد عن مشروع "مسارات من النيوليبرالية: أصوات من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" على

[صفحتنا على الإنترنت.](#)